

25- التعليق على المتنقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونشتري عليه الخير كله ونصلّي ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال المصنف وهو مجد الدين ابو البركات ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه المتنقى -

00:00:00

من احاديث الاحكام قال باب ان الاذنين من الرأس وانهما يمسحان بهما هذه هذا التبوب يتضمن بيان حكم الاذنين وانهما من الرأس بمنزلة العضو الواحد وبالتالي يمسحان مع الرأس نعم - 00:00:26

قال وقد سبق في ذلك حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم وهو انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ يتوضأ فذكر الحديث كله ثلاثاً ثلاثة قال ومسح رأسه واذنيه مسحة واحدة - 00:00:57

قال ولابن ماجة من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاذنان من الرأس وهذا الحديث قد جاء من طرق ولكن جميع هذه الطرق لا يصح منها شيء - 00:01:22

قال وعن السنابح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد المؤمن فتمضمض خرجت الخطايا من فيه. وذكر الحديث وفيه فادا مسح خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج من اذنيه - 00:01:41

فذكر خروج الخطايا من الاذنين عند مسح ماذا؟ عند مسح الرأس فدل هذا على ان الاذنين من الرأس ولكن هذا الحديث مرسل هذا الحديث مرسل وذلك ان على القول الراجح انه من كبار التابعين - 00:02:07

وهو ابو عبدالله السنابحي عبد الرحمن نعده وقد ذهب بعض اهل العلم لانه صحابي نعم وواضح انه تابعي من كبار التابعين وقد الف ابن الملقن رسالة في ذلك واسمها الطريقة الواضحة في بيان - 00:02:31

الطريقة الواضحة في بيان السنابحة. لانه اختلف اختلافاً كبيراً في هذا هل هو ابي وان التابع غيره وعندنا واحد ثالث اسمه الصنابح بن العاصو الاحمسي فعندنا يعني بعض اهل العلم ذهب الى انهم ثلاثة - 00:02:57

وبعض اهل العلم قال هما اثنان الصناع بحد من الاعصر هذا صحابي واما الصنابح الذي جاء في هذا الحديث فهو تابع من كبار التابعين قال رواه مالك في الموطأ والنمسائي وابن ماجة - 00:03:23

قال فقوله تخرج من اذنيه اذا مسح رأسه دليل على ان الاذنين داخلتان في مسماه ومن جملته في ولكن يغني عن هذا حديث ابن عباس الاتي قال باب مسح ظاهر الاذنين وباطنهما - 00:03:44

نعم الاذنان لهما ظاهر ولهما باطن نعم باطنها صماخ الاذنين نعم يدخل اصبعيه السبابه اصبعه السبابه اليمني واليسار في اليسرى. نعم ويمسح بابهامه ظاهر الاذن. يمسح بابهامه ظاهر الاذن فيدخل السبابه في باطن الاذن - 00:04:06

ويمسح بالشباب بالبحام عفواً ظاهر الاذن. نعم قال عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه واذنيه ظاهرهما وباطنهما رواه الترمذى وصححه وللنمسائى مسح برأسه واذنيه باطنها بالسباحتين - 00:04:48

نعم وظاهرهما بابهاميه وهذا الحديث صحيح وقد صححه ابو عيسى الترمذى قال باب مسح الصدغين وانهما من الرأس والصدق هو ما بين العين والاذن من الشعر هو هذا نعم هو هذا - 00:05:16

قال عن الربيع بنتي معوذ ابن عفواً وهي صحابية وابوها صحابي وقد استشهد ابوها رضي الله عنه في احدى الغزوات لعل في بدء قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضاً فمسح برأسه ومسح ما اقبل منه وما ادبر - 00:05:41

وصبغيه واذنيه مرة واحدة والله ابو داود والترمذى وقال حديث حسن وهذا الحديث كما تقدم فيه عبدالله بن محمد بن عقيل وهو لا يحتاج به نعم فيه ضعف نعم ولكن كما تقدم يعني السنة في مسح الرأس انك - [00:06:07](#)

انك تبدأ من منابت الشعر وترجع الى المؤخرة ثم ترجع مرة ثانية. تقبل وتدبر. نعم قال باب مسح العنق وبعض اهل العلم يذهب الى مسح العنق في الطهاوة ولكن لم يثبتت - [00:06:35](#)

ذلك لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم عند الشافعية عندهم مسح العنق ولكن هذا لم يثبت وذهب اليه الشوكاني. نعم ذهب الى ذلك وقال ان الاحاديث جاءت عدة احاديث ولكن كلها واهية واهية لا يصح منها شيء. ومنها الذي معنى فمسح العنق لم - [00:07:00](#)

اثبت ولذا في حديث عبد الله بن زيد وهو من اصح الاحاديث في صفة الوضوء في الصحيحين ما فيه. انما مسح على عنقه ولا ايضا في حديث عثمان رضي الله عنه. قال عليت وهو ابن ابي سليم لا يحتاج به - [00:07:28](#)

عن طلحة ابن مصور وهو ثقة عن ابيه عن جده ولكن جده لم يثبت انه صحابي قال ولذا قال ابو داود عندما اخرجه قال مسدد فحدثته به يحيى. يحيى بن سعيد القطان فانكره. وقال - [00:07:46](#)

ايضا ابو داود وسمعت احمد يقول ان ابن عبيينة زعموا انه كان ينكروه ويقول ايش هذا؟ طلحة عن ابيه عن جده يعني سند ليس بصحيح قال و قال ابن القيم رحمه الله في تهديد سنن ابي داود وقال عثمان ابن سعيد الدارمي الحافظ - [00:08:06](#)

توكل عام وثمانين ومئتين صاحبه قد على قشر المريسي وصاحب السؤالات ليحيى بن معين. قال سمعت علي ابن المديني رحمه الله يقول قلت لسفيان اي بن عبيينة ان ليثا روى عن طلحة بن - [00:08:28](#)

ثم صرف عن ابيه عن جده انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فانكر سفيان ذلك وعجب ان يكون جد طلحة لقي النبي صلى الله عليه وسلم وقال ايضا ابن القيم في زاد المعاد قال ولم يصح عنه في مسح العنق حديث البتة - [00:08:46](#)

وبالتالي لا يمسح قال الليث وهو ابن ابي سليم عن طلحة بن مصوف عن ابيه عن جده انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح رأسه حتى بلغ الفزانة وما يليه من مقدمي العنق. نعم - [00:09:12](#)

قال رواه احمد وهذا كما تقدم انه ليس بصحيح. هذا وبالله تعالى توفيقه - [00:09:32](#)